



## إن أمي ماتت وعليها صوم شهر. أفأقضيه عنها؟ فقال: لو كان على أمك دينٌ أكننت قاضيته عنها؟ قال: نعم. قال: فدينُ الله أحقُّ أن يُقضى

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: «جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر. أفأقضيه عنها؟ فقال: لو كان على أمك دينٌ أكننت قاضيته عنها؟ قال: نعم. قال: فدينُ الله أحقُّ أن يُقضى». وفي رواية: «جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إن أمي ماتت وعليها صوم نذر. أفأصوم عنها؟ فقال: رأيت لو كان على أمك دينٌ فقضيتيه، أكان ذلك يؤدِّي عنها؟ فقالت: نعم. قال: فصومي عن أمك».

[صحيح] [متفق عليه]

وقع في هذا الحديث روايتان، والظاهر من السياق، أنهما واقعتان لا واقعة واحدة. فالأولى: - أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أن أمه ماتت وعليها صوم شهر فهل يقضيه عنها. والرواية الثانية: أن امرأة جاءت إليه صلى الله عليه وسلم فأخبرته أن أمها ماتت وعليها صوم نذر؛ فهل تصوم عنها؟ فأفتاهما جميعاً بقضاء ما على والديهما من الصوم، ثم ضرب لهما مثلاً يقرب لهما المعنى، ويزيد في التوضيح. وهو: أنه لو كان على والديهما دينٌ لآدمي، فهل يقضيانه عنها؟ فقالا: نعم. فأخبرهما: أن هذا الصوم دينٌ لله على أبيهما، فإذا كان دينٌ لآدمي يُقضى، فدينُ الله أحقُّ بالقضاء.

### معاني الكلمات

**عليها صوم شهر** في ذمتها صوم شهر، ولم يبين، هل هو رمضان؟ أو غيره. والصوم: إمساك عن المفطرات حقيقة أو حكماً في وقت مخصوص من شخص مخصوص مع النية.  
**أقضيه** أفأصومه قضاء؟  
**دينٌ** حق واجب لآدمي.  
**قاضيته** مؤدياً له أداء يقضي عنه.  
**دينُ الله** حقه الواجب له.  
**أحقُّ** أولى وأجدر.  
**صوم نذر** صوم واجب بالنذر.  
**أرأيت** أخبريني.  
**يؤدي عنها** يخرج عنها.



النجاة الخيرية  
ALNAJAT CHARITY

